في سبيلك فيقول عز وجل اردت ان
يقال انك شجاع فقد قيل وذلك
اجزنك وكذلك يقال للعالم والحاج
والغازي واما العجب والكبر والفخر
فهو الداء العضال وهو نظر العبد
الي نفسه بعين العز والاستعظام
ونظره الي غيره بعين الاحتقار ونتيجته
علي اللسان ان يقول انا وانا كما
قال ابليس اللعين انا خير منه وهو
خلقتني من نار وخلقته من طين وهو
وتمرشن في المجالس الترفع وطلب
التصدر وفي المحاورة الاستنكاف
من ان يرد كلامه عليه والمتكبر هو الذي
ان وعظ انف وان وعظ عنف فكل
من راي نفسه خيرا من احد من

خلق

خلق الله فهو متكبر بل ينبغي ان تعلم
ان الخير من هو خير عند الله في الدار
الاخرة وذلك غيب وهو موقوف علي
الخاتمة فاعتقادك في نفسك انك
خير من غيرك جهل محض بل
ينبغي ان لا تنظر الي احد الا وتري الفضل
له علي نفسك فان رايت صغيرا قلت
هذا لم يعص الله وانا عصيته فلا اشك
انه خير مني وان رايت كبيرا قلت
هذا عبد الله تعالي قبلي وان كان
عالما قلت هذا قد اعطي وبلغ ما لم
ابلغ وعلم ما لم اعلم فكيف اكون
مثله وان كان جاهلا قلت هذا عصي
الله بجهل وانا عصيته بعلم فحجة الله
علي اكد وما ادري بما يختم لي وبما يختم له

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)